

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

على نقطة ومن هذا الودق على قطرة .

(ومن يسد طريق العارض الهطل ...) .

(عد الحصى والقطر ليس يرام ...) .

وذكرنا الرسل والأنبياء والأتباع ذكرا من غير تبويب ولا تعيين لشياخ آرائهم والعلم بمقاصد مللهم وأغراض دعواتهم من توحيد الله تعالى وتنزيهه وصفاته وأسمائه وكيف يحشر الناس ليوم لا ريب فيه (ولتجزى كل نفس بما كسبت) الجاثية وتعليم طرق النجاة وإيضاح سبيل الله تعالى والتحذير من الغفلة عمن إليه الرجعى وله الآخرة والأولى والتخويف من كل ما يقطع عنه والترغيب فيما يوصل إليه وشأن الرياضة والتدريج فى أحوالها حتى تنتقل من الظواهر إلى البواطن وتسرى فى الخلف من السلف والندب إلى الاقتصار على الضرورة والقناعة بالبلاغ وتبين الرسم فيها والتعيين لحدودها قد تضمنت ذلك كله آيات الله التى تكفل بحفظها وسنة رسوله التى قبض مناخل الصدق لتصحيح نقلها فالمكاتب والممنة الله تعالى مائجة والمدارس حافلة فما لنا والإطالة فى الموجود الذائع والمشهور الشائع .

(والشمس تكبر عن حلى وعن حلل) .

(فهى الدراري فى التقليد بالدرر) .

ما أغنى الشمس عن مدح المادح تحصيل الحاصل عناء (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) التوبة .

فلنذكر بعض أرباب الآراء من قريب وبعيد وخلق جديد على صورة